

خطبة (لا تحقرن كلمة تقولها في الحق) | الجمعة | ٢١/١/٣٤٤١

الشیخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

نحمدہ ونستعينہ ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا. من يهدہ الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادی له واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد ورسوله صلی الله - 00:00:00
وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلاله في وجهك وعظيم سلطانك. اللهم لك الحمد
حتى ترضي ولک الشکر على رضاک. اللهم لك الحمد حمدا كثیرا - 00:00:23
طیبا مباركا فیه. كما یحب ربنا ویرضی. اللهم لك الحمد کله ولک الشکر کله. ولک الثناء کله ولک المجد کله. لا اله لنا الا انت. ولا رب لنا
سواك. اما - 00:00:43

ابعد ایها المؤمنون بينما كان حبیبی وسیدی رسول الله صلی الله علیه وسلم. یمشی مع یا حبیبنا صدیق هذه الامة ابی بکر رضی الله
تعالی عنہ اذ مر مراقع غنم فاستوقفاه وقالا له هل من لبن - 00:01:03
نظر اليهما ذلك الفتی وقال نعم ولكنی مؤتمن عليه لست انا الذي املکه فقال له بابی وامي علیه الصلاة والسلام قال له فاتنا بشاة لم
ینزع فیها الفحل قال فتأتیته بشاة شطور لم یننزل علیها الفحل يعني ليس لها لبن اصلا - 00:01:32
قال فمسح النبي صلی الله علیه وسلم ضرعها فما زال یمسحه حتى در لبنيها قال فاتاه ابو بکر رضی الله تعالی عنہ بصخرة فیها شيء
من الحفر حلب اللبن فیها. فاعطاہ لابی بکر فشرب. ثم شرب النبي صلی الله علیه وسلم - 00:02:09
ثم اعطانی انا فشربت ثم قال للضرع اقص فقلص يعني کانه لم يكن تعجب هذا الغلام الفتی من هذا الرجل فنظر اليه وهو لا یدری
من هو وقد سمعه يتلو شيئا من كتاب ربہ جل في علاه - 00:02:41
قال فاتیته بعد وقلت له وقد علم انه النبي صلی الله علیه وسلم قلت له علمی مما عندک فماذا قال له النبي علیه الصلاة والسلام قال
له انک غنیم معلم بارک الله فیک - 00:03:11

وفي لفظ قال له رحمک الله انک غلیم او غلام معلم قال فاسلمت اسلم هذا الفتی الصغیر وهذا الشاب المبارک بهذا الموقف وبهذه
الكلمات الجميلة من رسول الله صلی الله علیه وسلم. قال له انک غلام او غلیم معلم. بارک الله - 00:03:37
انها کلمات طیبات مبارکات. اتدرون من الذي نتج عن هذه الكلمات الطیبات المبارکة برکات انه الامام الكبير والعالم الفحل النحریر انه
الفقیہ الاجل والصحابی اکرم انه امام التفسیر وامام الفقه وامام الحديث انه احد الاقاکبر من اصحاب محمد - 00:04:09
صلی الله علیه وسلم هل عرفتموه؟ انه ذلك الرجل الذي قال ان اصحاب محمد صلی الله علیه وسلم ليعلموں اني اعلمهم بكتاب الله
عزوجل. ولقد اخذت سبعین سورۃ من في رسول - 00:04:39
الله صلی الله علیه الصلاة والسلام من اراد ان یقرأ القرآن - 00:04:59

طریقا کما انزل فلیقرأه على قراءة ابن ام عبد انه ذلك الرجل الذي لما طلع الى تلك الشجرة یجني منها الاراک او یجني منها شيئا
لرسول الله صلی الله علیه وسلم انت الريح فاظهرت قدمیه وساقیه الدقیقتین فضحك اصحاب رسول الله صلی الله علیه -
00:05:19

وسلم فقال انتظحكون من دقة ساقيه لهي عند الله اثقل من جبل احد. انه ذلك الذي يقول والله انه ليس اية من كتاب الله عز وجل الا
وانا اعلم اي: نزلت - 00:05:48

متى نزلت واعرف معناها ولو كان رجل تظرب له اكباد المطية هو اعلم مني بكتاب الله عز وجل لرحلت اليه فمن هو هذا الرجل الذي دخل الاسلام ب موقف وكلمة طيبة - 00:06:08

انه عبد الله ابن مسعود ابن غافل ابن حبيب الهزلي رضي الله تعالى عنه احد الاكابر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه قال فيه عمر رضي الله تعالى عنه كيف ملء علما - 00:06:34

البار واياك ان تقول عكس هذا بينما كان ذاك الصبي الصغير الذي لا يكاد يعرفه احد يجلس يتعلم بين يدي شيخه العالم الجليل العالم الحلي اسحاق ابن اخوه قربى: الامام احمد فقيها وحدثنا وعلما - 00:07:32

اذ قال الشيخ يوما وهو يعلم تلاميذه قال لو ان احدا منكم او لو انكم جمعتم صحيح الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقا . هذا الغلام الذي اسمه محمد بن اسماعيل قاتل فهـ قـعـتـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ فـ نـفـسـ . - 00:08:10

فبقي ستة عشر عاماً وهو يجمع الأحاديث الصحيحة من ست مئة ألف حديث مسندة يحفظها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حفظها كما نحفظ الفاتحة قال فكتبت لا أكتب حدثاً حتى أكتبه ثم أصلحه أكتبه ثم أكتب - 00:38:08

والحاديـت يـستخـير اللـه عـز وجلـ في اـدخـاله فـي هـذـا الـكتـاب بـكلـمة وـاحـدة مـن شـيخـه اـسـحـاق خـرـج لـنا اـمـام لـيـس مـثـلـه فـي الـحدـيـت
وـهـكـتاب للـدـاه مـلا مـاتـا لـه فـي الـحدـيـت اـنـه الـامـام الـبـخـارـي وـانـه صـحـيق الـامـامـه ـ00:09:14

البخاري رحمنا الله واياه بكلمة من شيخه لو ان احدا منكم يجمع لنا الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا الرجل الذي زماننا في زمانه قال زماننا المهم ولا بنى اها. البدع واهها. الضلالات. ولا تنازل عالمة - 00:09:39

من العلامات الفارقة بين اهل السنة واهل البدعة والضلالة. من احب البخاري فهو من اهل السنة من طعن فيه فهو من اهل البدعة
والظالمة **اعرف** هذا صغرناقا كبرنا كلامه ماحدة - 04:10:00

من شيخه نتج هذا الامام وهذا الكتاب الاجل ماذا يقول الحافظ ابن حجر عن الامام البخاري في كتابه التقريب وهو كتاب مختصر في حل الحدث من اها الكتب السبعة اقدمها محمد - 00:10:27

ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن بردبة الجعفي البخاري امام الدنيا بل قال جبل الحفظ وامام الدنيا في فقه الحديث وفي بعض النسخ المطبوعة جبل الحفظ وامام الدنيا وثقة الحديث هكذا يعبر عنه الامام الحافظ ابن حجر في نصف سطر تقريبا من كتابه الاجل في

الصلوة والسلام اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يستطع فبكلم - 00:11:27

كلمة طيبة عود نفسك ان تقول للاخرين الكلام الطيب المؤثر لعل الله عز وجل ان ينفع سعى به قوما لا تحصيهم ولا تعلمهم فهذا غلام مبارك كان يمشي في سكك مكة يتغنى بالشعر - 00:11:53

ويقول كنت غلاما اطلب الشعر وخرج الى قبائل العرب اتعلم منهم الشعر قال فيكما اذ سمعني رجل من الحجية هكذا رجل من الحجية لا يعرف انه عندنا مجرد حاجب نكرة. لا ندرى من هو ولكنه من حجاب بيت الله عز وجل - 00:12:23

فسمعني انتغى بالشعر فضربني وقال رجل من قريش بل ومن بني المطلب يكون غاية ما لديه ان يتغنى بالشعر وان يتعلم الشعر
تفقه تعلو يا بني قال فاثرت في كلمته. فذهبت الى سفيان وجلست عنده فتعلمت بين يديه ثم ذهبت الى خالد ابن - 00:12:54

مسلم الزنجي فتعلمت على يديه ثم ذهبت الى امام الدنيا مالك ابن انس وقلت اقرأ عليك رأني صغيرا فقال يا بني تأتي بمن يقرأ لك
قلت انى احفظ الموطأ وانى احسن القراءة قال فاسمع - 00:13:28

قال فقرأت عليه فاعجب بقراءتي وقال يابني تفقه تعلو قال فتعلمت وتفقهت حتى رفع الله عز وجل ذكره واصبحت لا ترى كتابا
كبيرا ولا صغيرا في الفقه الا وفيه قال الامام محمد ابن ادريس - [00:13:50](#)

الشافعي قال الشافعي امام الدنيا في الفقه بلا نزاع قال جمع من اهل العلم الفقهاء بعد الشافعي عيال عليه. ولست اعلم في الامة
فقيها افقه من الامام الشافعي رحمة الله تعالى في جيله ولا من بعده رحمة الله تعالى - [00:14:16](#)

وبكلمة واحدة مباركة من ذلك الرجل الذي لا نعرفه نتج لنا امام الدنيا الشافعي الذي لا يجهله احد فكلمة تقولها لولدك تشجيعا او لولد
اخيك او لغلام مررت به في طريق او في مسجد او في غير ذلك - [00:14:42](#)

تقول له احفظ كتاب الله ان حفظ القرآن ينفعك يا ولدي تقول له اطلب العلم تقول له تعلم ما ينفعك تقول له التحق بحلقات تحفيظ
القرآن تقول له كلمة طيبة تؤثر عليه تأثيرا ايجابيا واياك من ضد - [00:15:13](#)

ذلك فكثير من الناس ترك طريق العلم بسبب كلمة سمعها من والده او من اخيه او ابن اخيه او من عمه او من خاله. يقول انت ووجهك
انت ووجهك شيت علم - [00:15:35](#)

ولا انت ووجهك بتصرير دكتور بكرة؟ ولا انت ووجهك بتصرير طيار؟ ولا انت كذا فيحيطكم ذلك الفتى ولربما نتج عنه شابا سكيرا لا خير
فيه فاحذر من الكلام السيء وكن حريصا على الكلام الطيب. فهكذا يأمر دين الاسلام. وقولوا للناس حسنا - [00:15:54](#)

وقال عليه الصلاة والسلام الكلمة الطيبة صدقة. وقال عليه الصلاة والسلام وتبسمك في وجه اخيك صدقة اقول ما تسمعون. واسأل
الله جل وعلا ان يغفر لي لكم ولجميع المسلمين. انه هو الغفور الرحيم - [00:16:22](#)

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله
عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين - [00:16:52](#)

اما بعد ايها المؤمنون بينك وبينما كان الامام الشعبي رحمة الله تعالى الامام الكبير والتاجي الجليل يجلس في مجلسه اذ مر به رجل
من الناس فسألته الامام الشعبي وقال له يابني الى من تختلف - [00:17:20](#)

وهذه الكلمة يقولها العلماء يريدون بها على من تدرس العلم فظن هذا الرجل انه يريد اين تذهب في اوقات فراغك او في اوقات
دنياك؟ فقال اكون عند فلان في السوق - [00:17:48](#)

فقال له ليس عن هذا اسئلتك يابني وانما اسئلتك الى من تختلف من اهل العلم فتتعلم على يديك قال لست اختلف الى احد فقال له
تعلم يابني فان العلم ينفعك ويرفعك - [00:18:10](#)

قال فذهبت فتعلمت ولكنه تعلم علما ليس مما يحبه اهل العلم. تعلم في اول امره علم قال فيبينما انا اجلس والى جنبي حلقة حماد
ابن ابي سلقة حماد ابن ابي سليمان وهو فقيه الكوفة - [00:18:33](#)

هو العراق رحمة الله تعالى بينما انا اجلس جانب الحلقة اذ اتنى امراة فسألتني عن طلاق السنة كيف هو؟ فقلت اذهب بي فاسألي حماد
ثم اتني فأخبريني ماذا قال لك؟ فذهبت فسألته عن طلاق السنة والبدعة فاخبرها حماد وقال - [00:18:55](#)

على ان تطلق زوجتك وهي ظاهر في طهر لم تجامعها فيه. وهذا هو طلاق السنة عند اهل العلم قال فاتنتي فأخبرتني. قال فتركت ما
كنت اتعلم. ثم جلست الى حماد بن ابي سليمان. فرأى مني - [00:19:21](#)

في اقبال على العلم فرآني وانا احفظ المسائل التي يطرحها فاذا جاء من الغد فسأل عنها لم يتكلم وتكلمت انا فادناني اليه وقال لا
يتكلم في حلقتى الا هذا الفتى - [00:19:41](#)

فمن كان هذا الفتى يا عباد الله انه امام الدنيا في الفقه انه الذي قال كثير من الفقهاء بعد ابي حنيفة عيال عليه انه
النعمان ابن ثابت ابن زوطى - [00:20:03](#)

ابو حنيفة الفقيه الاجل والفقهي الكبير فقيه الاسلام رحمة الله تعالى بكلمة من الامام الشعبي انتجت لنا هذا الامام الاجل ولو اتيت
اذكر اخبارا وقصصا كثيرة من هذا الجنس لما وسعنا المقام. ويكتفي من القلادة - [00:20:25](#)

فيما احاط بالعنق فاحرصوا يا عباد الله على الكلمة الطيبة اينما كنتم وكيف كنتم قدر ما يستطيعون عودوا انفسكم الكلمة الطيب فله

اثر عظيم على الاخرين صغاراً وكباراً رجالاً ونساء من اهل بيتك ومن غيرهم. وكل هذا استجابة لامر الله. ولامر رسول -
صلى الله عليه وسلم ولديتنا الحنيف المبارك العظيم الذي حثنا على كل خير قل لي وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن. ان الشيطان
ينزع بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا - 00:21:23

فاحرصوا يا عباد الله على تقوى الله عز وجل فيما تقولونه وفيما تفعلونه وفيما تذروننه اللهم اجعلنا من عبادك الاتقياء. اللهم اصلاحنا
واصلاح بنا واهدنا واهدى بنا. اللهم انا نسألك رضاك والجنة - 00:21:42

ونعوذ بك من سخطك والنار. ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب اللهم اعز الاسلام والمسلمين
واذل الشرك والمشركين وانصر عبادك الموحدين. اللهم امنا في دورنا - 00:22:02

اللهم انا ولة امورنا ولة المسلمين في كل مكان يا رب العالمين. اللهم ولي علينا وعلى المسلمين في الله اكفنا شر شرارنا.
اللهم انا نسألك الفردوس الاعلى من الجنة. لنا ولوالدينا وازواجنا واولادنا - 00:22:22

اخواننا واحبابنا يا اكرم الاكرمين ويا اجود الاجودين. اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات
برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على
محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل - 00:22:42

ابراهيم انك حميد مجيد - 00:23:12